[ 61 ] ﷺ صور مختلفة ينكرون بعضها ويعرفون البعض الآخر ؟ وهل يرون ان ﷺ ساقا تكون آية له وعلامة عليه ؟ وبأي شئ كانت ساقه علامة دون غيرها من الاعضاء ؟ وهل تجوز عليه الحركة والانتقال فيأتيهم اولا وثانيا وهل يجوز عليه الضحك ؟ واي وزن لهذا الكلام ؟ وهل يشبه كلام رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ لا والذي بعثه بالحق (رسولا يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين). * كلمة في الرؤية * أما رؤية ا عزوجل بالعين الباصرة فقد أجمع الجمهور على امكانها في الدنيا الآخرة، وأجمعوا أيضا على وقوعها في الآخرة، وان المؤمنين والمؤمنات سيرونه يوم القيامة بأبصارهم، وان الكافرين والكافرات لا يرونه أبدا، واكثر هؤلاء على أن الرؤية لا تقع في الدنيا، وربما قال بعضهم بوقوعها أيضا، ثم ان المجسمة ماثلا أمامهم فينظرون إليه كما ينظر بعضهم إلى بعض لا يمارون فيه كما لا يمارون في الشمس والقمر ليس دونهما سحاب على ما يقتضيه حديث أبي هريرة وقد خالف هؤلاء حكم العقل والنقل، وخرقوا اجماع الامة بأسرها، وخرجوا عليها. ومرقوا من الدين، وخالفوا ما علم منه بحكم الضرورة الاسلامية. فلا كلام لنا معهم. وأما غيرهم من الجمهور وهم المنزهون من الاشعرية فقد قالوا بأن الرؤية قوة سيجعلها ا تعالى يوم القيامة بابصار المؤمنين والمؤمنات خاصة لا تكون باتصال الاشعة، ولا بمقابلة المرئي ولا بتحيزه ولا بتكيفه، ولا، ولا فهي على غير الرؤية المعهودة للناس، بل هي رؤية خاصة تقع من أبصار المؤمنين والمؤمنات على ا عزوجل لا كيف فيها ولا جهة من الجهات الست. _____